"المقاومة": انتفاضة الأقصى نقطة فارقة في تاريخ القضية الفلسطينية

الأربعاء 25 سبتمبر 2019 10:09 م

قالت فصائل المقاومة الفلسطينية، اليوم الأربعاء: إن انتفاضة الأقصى التي انطلقت عام 2000، شكلت نقطة فارقة في تاريخ القضية الفلسطينية.

وأشارت الفصائل، في بيان لها بمناسبة الذكرى الـ 19 للانتفاضة، إلى أنها تتابع ما يجرى مع الأسرى في سجون الاحتلال، مؤكدةً "أن أيديها ما زالت على الزناد، وأنها تحمل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياتهم".

ودعت الفلسطينيين في الضفة والداخل لتصعيد المواجهة والانتفاضة الشعبية في وجه الاحتلال على جميع خطوط التماس.

وطالبت أهالي غزة بالمشاركة في مسيرات العودة وكسر الحصار في جمعة "انتفاضة الأقصى والأسرى"؛ إحياءً لذكرى الانتفاضة ودعمًا للأسرى.

وأكدت ضرورة عقد حوار وطني شامل يضم جميع الفصائل لوضع إستراتيجية وطنية شاملة تدعم خيار الشعب في مقاومة الاحتلال، داعيةً إلى إعادة ترتيب البيت الفلسطيني على أساس الشراكة حسب اتفاق القاهرة 2011.

وتُصادف الأسبوع القادم الذكرى الـ 19 لاندلاع انتفاضة الأقصى (الانتفاضة الفلسطينية الثانية)، والتي انطلقت في أعقاب اقتحام أرئيل شارون لباحات المسجد الأقصى برفقة حراسه بتاريخ 28 أيلول/ سبتمبر 2000.

وأدى تصدي الفلسطينيين لاقتحام شارون لاندلاع مواجهات أسفرت عن استشهاد سبعة مواطنين وإصابة 250، في اليوم الأول من الانتفاضة، إلى جانب إصابة 13 جنديًّا إسرائيليًّا.

وامتدت المواجهات من باحات المسجد الأقصى إلى جميع مدن الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة.

وتميزت الانتفاضة الثانية مقارنة بالأولى بكثرة المواجهات، وتصاعد وتيرة الأعمال العسكرية بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال.

وأسفرت انتفاضة الأقصى وفقًا لأرقام فلسطينية وإسرائيلية، عن استشهاد 4 آلاف و412 فلسطينيًّا وإصابة نحو 48 ألفًا و322، ومقتل 1069 "إسرائيليًّا" وجرح 4500 آخرين.

وتعرّضت مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة؛ خلال انتفاضة الأقصى التي امتدت حتى شباط/ فبراير 2005، لاجتياحات عسكرية وتدمير آلاف المنشآت، وتجريف آلاف الدونمات الزراعية.